جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
(مناهج وطرق تدريس التاريخ)

إعداد الباحثة
ولاء سيد عبد المنعم أحمد

إشراف

أ.د /يحيى عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د.م/حنان عبد السلام عمر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٥/٢٣
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٥/٢٩

استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد/ ولاء سيد عبد المنعم

أولا: المقدمة:

يشهد التعليم في عصر الثورة المعرفية تطورات كبيرة، وذلك نتيجة التقدم الهائل في العلم والتكنولوجيا، فمن الطبيعي أن تسعى المنظومة التعليمية للتكيف مع هذه التطورات واستيعاب ما يتناسب مع حاجات الفرد والمجتمع، والتركيز على دافعية التعلم واستمراريته، والعمل على تفعيل دور المتعلم ليقوم بدور إيجابي في العملية التعليمية حتى يصل إلى القدرة على المشاركة في إنتاج المعرفة.

ويعد علم التاريخ من العلوم الهامة التي يحتاج إليها الإنسان؛ فهو علم يبحث عن حوادث البشر في الزمن الماضي. وليس التاريخ مجرد سرد للأحداث والوقائع ([1])؛ فهو يتضمن ذكر أسبابها من حيث سبب ارتقاء الإنسان وانحطاطه؛ فهو يدرس عمق الموضوع.

كما يعد التاريخ منبع رئيسي لعمل الإنسان وإبداعه وتضحياته ويبرز نقاط الوعي القومي لدى القارئ، ويدعم مقومات الشخصية الوطنية والقومية ويستخدم لترسيخ الوحدة الوطنية، فهو دروس ماضية تفيدنا للتخطيط المستقبلي فعند معرفة سيرة الحضارات السابقة وكيف قامت وماهي عوامل ازدهارها ونهضتها وماهي أسباب زوالها فأننا نتحاشى الخطأ السابق ونمضي نحو مستقبل أفضل.

وفي هذا الصدد يذكر المؤرخ اليوناني بوليبيوس (١٩٨-١١٧ق.م) أن التاريخ يعتبر من أفضل الوسائل لتعليم مادة الفلسفة عن طريق العبر والأمثلة التي يقدمها التاريخ. وخلاصة رأيه في هذا المجال أن الإنسان يتعلم من الأخطاء الماضية، كما قال أيضا ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) في قيمة التاريخ " إن التاريخ يوقفنا على أحوال الماضيين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يروقه في أحوال الدين والدنيا " ([2])

ويعد التاريخ من المقررات الدراسية المهمة في بيئة التعلم ويرجع ذلك إلى أنه يركز بشكل مباشر على علاقة الطلاب وتفاعلهم مع البيئة والعالم المحيط، فمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة مطالبة بأن تعكس الثقافة التاريخية بصورتها الحقيقية والمطلوبة لدى طلاب تلك المرحلة، وتقدم معلوماتها بطرق تناسب متطلبات الثقافة التاريخية اللازمة لطلاب تلك المرحلة من جهة ومتطلبات العصر الحالي من جهة أخرى.

---

[1]. غادة عبد السلام (٢٠٠٧): **أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم – في ضوء معايير الجودة الشاملة – على تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،ص٦١.

[2]. محمود محمد الحويري (٢٠٠١): **منهج البحث في التاريخ**، القاهرة، ص١٩.

وفي هذا الصدد يشير كلاً من "يحيى عطية " و " إمام حميدة " إلى السبب وراء إعراض الطلاب وعزوفهم عن دراسة مادة التاريخ هو الطريقة الجافة والمجردة المستخدمة في التدريس والاعتماد على الحفظ والتلقين وعدم الاهتمام بالتوظيف والتطبيق العملي في حياتهم اليومية ([1])، وعدم الاهتمام بتنمية مهارات البحث ومهارات التفكير أثناء التدريس لذلك يعتمد البحث الحالي على تقديم مادة التاريخ بطريقة حديثة وفاعلة.

فمن الملاحظ أن في الأونة الأخيرة ومع بداية الألفية الثالثة من تاريخ البشرية شهد التعليم تغيرات تربوية مهمة، حيث بدأ الاهتمام بتطوير أساليب التدريس المستخدمة وجعلها أكثر اعتمادا على المتعلم للوصول إلى المعلومات، وتحمل المسئولية واتخاذ القرار في مواجهة مشكلاته الحياتية وهذا يؤدى إلى نمو مهارات التعلم الذاتي لديه.

ولقد عرفت البشرية منذ فجر التاريخ عدة تطورات وتحولات اجتماعية، كان أبرزها على الأطلاق، التطور والتحول في المجتمعات المعاصرة بفعل تكنولوجيات الاتصال الحديثة، حيث اقتحمت وسائل الاتصال هذه كل مجالات الحياة، واجبرتها على التعامل معها كواقع لابد منه، وعلى التفكير في كيفية إدماجها في أنشتطها وأعمالها. ([2])

وقد أوصت عديد من المؤتمرات؛ بضرورة تصميم وتطوير مجتمعات التعلم القائمة على التشارك والتفاعل، وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وأهمية التحول من التعلم الإلكتروني إلى التعلم الإلكتروني التشاركي (محررات الويب التشاركية) باعتباره هدفاً تربوياً، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة (٢٠٠٥)، مؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩)، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني (٢٠١١).([3])

فمحررات الويب التشاركية (Wiki) تمثل قاعدة بيانات متشعبة، تسمح بتبادل الآراء والأفكار بين مستخدميها، كما تتيح للمستخدمين إضافة وحذف وتعديل بل وتغيير بعض المحتويات، كما أنها تتميز بسهولة استخدامها، بالإضافة إلى أن محتواها دائم التجديد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة.

ويوضح (patarakin.E.D.: 2006) أن محررات الويب التشاركية تعد مساحة رقمية يتم وضعها على موقع عبر شبكة الإنترنت بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات ([4]).

---

[1] . يحيى عطية سليمان، وإمام حميدة (١٩٩١): **اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو التاريخ كمادة دراسية**، المؤتمر الأول "دور التربية في تنمية المجتمعيات المحلية "، المجلد الثاني، كلية التربية بالفيوم، ص٣٠٧.

[2] . إبراهيم بعزيز (٢٠١٢): **مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة عبر التواصل الاجتماعي الإلكتروني**، دراسة حالة منتديات المحادثة الإلكترونية، ص٣.

[3] . إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٥):" أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين "، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، كلية التربية، جامعة قناة السويس، المجلد٢٥، العدد الأول، يناير٢٠١٥، ص١٠٨.

[4] . Patarakin.E.D. (2006): **Social Services of Web 2.0 for teaching learning**. (In) Teaching methods handbook, 18.Retrieved July4, 2010, p.57

بالإضافة إلى أن محررات الويب التشاركية Wiki تتميز بعديد من المميزات منها: المرونة في تنظيم المحتوى، وسهولة إنشاء الصفحات، وإنشاء الروابط، وإمكانية تحرير المحتويات، وتنسيق المحتوى، مع إمكانية حفظ الصفحات، وإمكانية البحث عن نص كامل، ومساعدة المتعلمين في تحقيق التفاعل والتعلم التعاوني. [١]

ويعد استخدام محررات الويب التشاركية (wiki) في تدريس التاريخ من أساليب التعلم الذاتي ؛فهي أحد أدوات الجيل الثاني للويب والتي تهدف إلى تحقيق تعلم إلكتروني تشاركي ،حيث تسمح بالتبادل المعرفي بين المتعلمين ،وتبادل وجهات النظر فيما بينهم، كما أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا ، وتعد تطبيقا هاما لمفهوم العمل الجماعي المشترك ، كما توفر محررات الويب التشاركية بيئات تعلم بنائية عبر الويب تجعل عملية التعلم ديناميكية وتشاركية ومستمرة ،بحيث يكون دور المعلم فيها هو المرشد والميسر لعملية التعلم ،بينما تقع على المتعلم مسئولية التعلم، حيث تتمركز عملية التعلم حوله .

كما تعد بيئة تعليمية تمكن المتعلمين من بناء المعرفة بدلا من تلقى المعرفة فهي تساعدهم على إعادة توزيع المحتوى بالشكل الذي يناسب تعلمهم، بما يضمن بقاؤه واستدعاؤه بسهولة؛ وهي بذلك تساعد على استقلالية المتعلم. [٢]

علاوة على ذلك يمكن للمؤسسات التعليمية أن تستفيد من الويكي في تكوين قاعدة معرفية للطلاب، وذلك عبر مشاركتهم للمعلمين بخبراتهم ومعلوماتهم التي تفيد في دعم العملية التعليمية ،هذا وقد بين كل من (الدوسرى:٢٠٠٧) [٣] و (غادة عبدالله :٢٠١٠)[٤]: فوائد استخدامات الويكي بالنسبة للعناصر البشرية المكونة للعملية التربوية في التعليم العام (المدير، المشرف التربوي ،المعلم ،الطالب) ، وأيضاً دراسة أليسون (Alison R, Luke H, 2009) التي أشارت نتائجها إلى أن توظيف محررات الويب التشاركية في التعليم تساعد على التفكير والتعلم والمعرفة، وتعزيز التفاعل لمجموعات المتعلمين، والتعاون بين المتعلمين بعضهم البعض.[٥]

وهناك عديد من الدراسات والبحوث السابقة التي وظفت محررات الويب التشاركية في مختلف التخصصات، ومنها:

---

١. نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): **بيئات التعلم التفاعلية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٥٦٣.

٢. David،Ruth Alison (2009): **The Wiki of learning**، Australasian Journal of Education ، Luke Houghton Technology,25، 135-152، (2) ,

٣ سعد الدوسري(٢٠٠٧): **استخدامات الويكي في التعليم**:http://aldosery.maktoobblog.com/678730

٤ غادة عبد الله(٢٠١٠): **ويكي (Wiki) مثال لنظام إدارة المحتوى**

WWW.elearning.edu.sa/forum/ahowthread.php?

٥ Australasian Journal of Education ، Luke Houghton (2009): **The Wiki of learning**،Alison Ruth Technology,25، 135-152، (2) ,

– دراسة (محمد عبد الرحمن السعدنى:٢٠١٣) [١]: التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني "ويكي" في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين، وقد أكد على تفوق طريقة التدريس باستخدام موقع الويب التعاوني "ويكي "على التعلم التعاوني بالطريقة التقليدية حيث تتيح بيئة أكثر فاعلية للطالب للتفاعل مع المواقف التعليمية، وتتيح له مجالا أكبر لتبادل الأفكار والأدوار مع زملائه طوال الوقت.

– دراسة (حنان عبد السلام: ٢٠١٤) [٢]: التي هدفت إلى قياس استخدام المشروعات في محررات الويب التشاركية لتنمية مهارات التفكير المنظومى في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام، والتي تؤكد على استخدام المشروعات التشاركية من خلال الويب ويكي الذي أتاح لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية فرصة العمل الجماعي والبحث عن الحلول والمقترحات ومناقشتها الكترونياً، كما أتاح لهم الانتقال من النظرية إلى التطبيق.

– دراسة (إسلام جابر: ٢٠١٥) [٣]: التي استهدفت التعرف على أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى طلاب المعلمين، والتي أكدت النتائج على تقدم كبير عند التشارك بين (المعلم / المتعلمين) من خلال محررات الويب التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي للطلاب.

– دراسة (إيمان عبد الرحيم أمين :٢٠١٦) [٤]: هدفت الدراسة إلى تنمية الأداء الكتابي والدافعية لدي طالبات قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالزلفي، بجامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية من خلال استخدام الويكي. أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة ومن ثم تم تنمية الأداء الكتابي والدافعية نحو الكتابة.

وتنبع أهمية بيئات التعلم القائمة على التعلم التشاركي من فعاليتها في تنمية مهارات المتعلمين ومنها مهارات التفكير العليا ومهارات التعلم الذاتي، وتعرف مهارات التعلم الذاتي بأنها تلك العمليات التي تعتمد على الأداء العقلي للمتعلم معتمداً على سرعته الذاتية في جميع المحتوى المراد دراسته وتصنفيه وفهمه بعمق ويقوم مدى تقدمه ونمو في كل جزء منه.

---

[١]. محمد عبد الرحمن السعدني (٢٠١٣): " فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني–ويكي–في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين"، **المجلة التربوية**، الكويت، المجلد ٢٨، العدد ١٠٩، الجزء الأول، ديسمبر.

[٢]. حنان عبد السلام عمر (٢٠١٤): "استخدام المشروعات في محررات الويب التشاركية لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلاب الدبلوم العام"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد (الرابع والستون) – نوفمبر ٢٠١٤م.

[٣]. إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٥):" أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين "، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

[4]. Eman Abd Alreheem Amin(2016):" Using "Wikis" in Developing Writing Performance and Motivation among EFL Students at Majmaah University، King Saud University.

وتنادى الاتجاهات الحديثة في طرق التعليم والتعلم إلى ضرورة توجيه الطلاب لاكتساب مهارات التعلم الذاتي ، ففضلاً عن تأكيد النظريات والدراسات الحديثة على أهمية قيام المتعلم بتعليم نفسه وبذل الجهد من أجل تعديل سلوكه ، فإن المؤتمر الدولي للتربية في دورته الأربعة والأربعين المنعقد في جنيف عام ١٩٩٤، قد أصدر إعلاناً موجهاً للمسئولين عن العملية التعليمية في الدول الأعضاء أوصى فيه بإرساء التربية على مبادئ وأساليب تسهم في تفتح شخصيات الطلاب والاهتمام بالتعلم الذاتي ويتفق هذا الاتجاه مع عصر تفجر المعرفة الذى تتزايد فيه المعرفة ويوماً بعد يوم لهذا فإن تعلم الطالب لمهارات تعلم نفسه بات أمراً ضرورياً لمواجهه التغيرات المعرفية والتقنية المستمرة التي تحدث حوله وباستمرار.[١]

ومن الجدير بالذكر أن مهارات التعلم الذاتي ذات أهمية كبيرة في تدريس التاريخ للطلاب؛ حيث أن المعلومات والأحداث التاريخية التي يمكن أن يتحصل عليها الطلاب طوال مدة دراستهم محدودة، ونظراً للثورة المعرفية الهائلة التي تواجه المتعلمين، وهذه السرعة المتزايدة في المعارف التاريخية تنبغي من المتعلمين أن يتعلموا كيف يصلون إلى المعرفة بأنفسهم، وهذا يتطلب منهم تعلم مهارات التعلم الذاتي، فأصبحت هدفاً من أهداف تدريس التاريخ.

<u>ويلخص أهمية تعلم مهارات التعلم الذاتي في أنها:</u>

١) تكسب المتعلم القدرة على أداء الأعمال المكلف بها في يسر وسهولة.
٢) ترفع مستوى أداء المتعلم في إنجاز ما يطلب منه.
٣) تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم.
٤) تجعل المتعلم قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية والأحداث الجارية.
٥) بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين. [٢]

ويتميز التعلم الذاتي بمجموعة من الخصائص التي يتميز بها عن غيره من أساليب التعلم ومن أهم هذه الخصائص: إتقان المتعلم للمادة التعليمية، إيجابية وتفاعل المتعلم وإثارته، التعزيز الفوري والتغذية المرتدة، التوجه الذاتي للمتعلم والقدرة على اتخاذ القرار، التقويم الذاتي للمتعلم، مراعاة الخطو الذاتي للمتعلم؛ بحيث لا ينتقل المتعلم من جزء إلا بعد إتقانه له. [٣]

ومن نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تؤكد على أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي:

-دراسة (عادل رسمى:٢٠٠٤) [٤]: التي استهدفت التعرف على فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف

---

[١]. حلمى أبو الفتوح عمار (٢٠٠٥): **أثر إدخال التعلم الإلكتروني في التعليم الصناعي على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي ذوي الاحتياجات الخاصة**، المؤتمر العلمي العاشر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ص٧١: ٧٢.

[٢]. عادل رسمي حماد النجدي (٢٠٠٤):" فاعلية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، ص٧٣.

[٣]. طارق عبد الرؤف عامر (٢٠٠٥): **التعلم الذاتي (مفاهيمه – أسسه – أساليبه)**، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

[٤]. عادل رسمي حماد النجدي (٢٠٠٤): المرجع السابق.

الثالث الإعدادي، والتي أكدت على إن استخدام الحقائب التعليمية التاريخية حققت فاعلية عالية في نمو بعض مهارات التعلم الذاتي.

-دراسة (دينا عادل حسن :٢٠١٠) [١]: التي هدفت إلى قياس مهارات التعلم الذاتي وأثرها في التنمية المهنية المستدامة لمعلم التربية الفنية، والتي أكدت على تأثير مهارات التعلم الذاتي على استمرارية النمو المهني لمعلم التربية الفنية من خلال نماذج وأنواع التنمية المهنية القائمة على التوجه الذاتي.

-دراسة (حاتم محمد مرسى محمد :٢٠١٦) [٢]: التي استهدفت التعرف على فعالية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني والتفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى تحقق البحث من تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني لتلاميذ المجموعة التجريبية بصورة واضحة عن تلاميذ المجموعة الضابطة.

وعلى الرغم من أهمية التعلم الذاتي التي أشارت إليها نتائج الدراسات السابقة إلا أنه يمكن القول بإن:

- طريقة التدريس المتبعة في تدريس التاريخ لا تؤثر بشكل فعال في إكساب الطلاب للجانب المعرفي والمهارى للمقرر.
- مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التعلم الذاتي دون المستوى بسبب الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس.
- كذلك عدم الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في تدريس التاريخ.

واستنتجت الباحثة ذلك من خلال:

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة، والتي منها دراسة (محمد فوزي رياض :٢٠١٦) [٣]، ودراسة (سامية المهدي فايد :٢٠١٢) [٤]، ودراسة (عادل رسمي حماد :٢٠٠٤) [٥]: أكدوا على أن هناك وجود صعوبات تواجه الطلاب في دراستهم لمقرر التاريخ، وتتركز في استخدام الأسلوب التقليدي في تدريسه مما جعل هذا المقرر لا يجذب اهتمام الطلاب ولا ينمى لديهم مهارات التعلم الذاتي، وأهمية تعلم مهارات التعلم الذاتي كهدف أساسي من الأهداف التربوية بصفة عامة وأهداف التاريخ بصفة خاصة.

---

[١]. دينا عادل حسن زكي (٢٠١٠): **مهارات التعلم الذاتي وأثرها في التنمية المستدامة لمعلم التربية الفنية**، المؤتمر العلمي الثالث " تربية المعلم العربي وتأهيله رؤى معاصرة "، إبريل، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الاردن.

[٢]. حاتم محمد مرسي محمد (٢٠١٦):" فاعلية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني والتفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية "، **مجلة التربية العلمية**-مصر، المجلد ١٩، العدد٢، مارس.

[٣]. محمد فوزي رياض والى (٢٠١٦):" استخدام برامج ومواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مصر، العدد ١٠٦ إبريل، الجزء الثاني.

[٤]. سامية المهدي فايد (٢٠١٢): " فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد ٤٥ يناير.

[٥]. عادل رسمي حماد النجدي (٢٠٠٤):" المرجع السابق، ص ٧٣.

كما أشارت نتائج دراسة (السيد شحاته المراغي :٢٠١٣) [١] دور المتعلمين في العملية التعليمية محدود وسلبي، ينحصر في حفظ واستدعاء مجموعة من الحقائق والمعلومات المتصلة بمناهج مرتبطة بالكم وذلك لا ينمى مهارات التعلم الذاتي، والتفاعل بين المعلم والمتعلم محدود للغاية.

وأشارت نتائج دراسة (حاتم محمد مرسي :٢٠١٦) [٢] أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ضئيل، حيث تركز بعض المدارس على النظرية فقط دون التطبيق، وعدم تدريب الطلاب على الأساليب التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم والتعلم، وهذا لا ينمى مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني.

كذلك تبين من نتائج دراسة (إسلام جابر أحمد علام :٢٠١٥) [٣] أن هناك فروق فردية بين المتعلمين لم يتم معالجتها بشكل محدد خلال العملية التعليمية، وحاجة الطلاب إلى استخدام محررات الويب التشاركية من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مع التأكيد على توظيف محررات الويب التشاركي لتحقيق التشارك بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض؛ نظراً لوجود خبرات سابقة عند بعض المتعلمين مما يسهم في تدعيم مهارات التعلم الذاتي.

ثانياً: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية (ملحق رقم١) [٤] بهدف تحديد مستوى الطلاب في مهارات التعلم الذاتي التالية (مهارات التخطيط للدراسة الذاتية، مهارات التفاعل الذاتي مع المعلومات والمصادر، مهارات التفكير الذاتي، مهارات المشاركة بالرأي، مهارات التقويم الذاتي) وقد تمثلت تلك الدراسة في إعداد اختبار في مهارات التعلم الذاتي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي عددها (٣٠) طالب.

***جاءت النتائج كما يلي:**

المهارات المقاسة	عدد الطلاب	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	النسبة
مهارات التخطيط للدراسة الذاتية	٣٠	٨	٢٢	%٢٧
مهارات التفاعل الذاتي مع المعلومات والمصادر	٣٠	٥	٢٥	%١٧
مهارات التفكير الذاتي	٣٠	٤	٢٦	%١٣
مهارات المشاركة بالرأي	٣٠	١٠	٢٠	%٣٣
مهارات التقويم الذاتي	٣٠	٣	٢٧	%١٠

[١]. السيد شحاته المراغي (٢٠١٣): " فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **المجلة التربوية**، مصر، الجزء ٣٣، يناير.

[٢]. حاتم محمد مرسي محمد (٢٠١٦):" فاعلية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني والتفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية "، المرجع السابق.

[٣]. إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٥):" أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين "، المرجع السابق.

[٤]. ملحق رقم (١) دراسة استطلاعية متمثلة في اختبار مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

يتضح من الجدول السابق الاتي:

وجود ضعف في مهارات التخطيط للدراسة الذاتية لدى افراد العينة بنسبة ٧٤%.

وجود ضعف في مهارات التفاعل الذاتي مع المعلومات والمصادر لدى أفراد العينة بنسبة ٨٤%.

وجود ضعف في مهارات التفكير الذاتي لدى أفراد العينة بنسبة ٨٧%.

وجود ضعف في مهارات المشاركة بالرأي لدى أفراد العينة بنسبة ٦٧ %.

وجود ضعف في مهارات التقويم الذاتي لدى أفراد العينة بنسبة ٩٠%.

ثالثاً: عمل مقابلات مع معلمي التاريخ بمدرسة كلية السلام التجريبية لغات، وأكدت نتائج المقابلة على ما يلي:

- أن معظم المعلمين يقومون بسرد المعلومات التاريخية للطلاب كماهي بالكتاب المدرسي دون مشاركة ومناقشة الطلاب مما أدى إلى ضعف مهارات التعلم الذاتي وعدم إقبالهم على دراسة مادة التاريخ.
- كما أن معظم معلمي التاريخ يعتمدون طريقة الإلقاء في التدريس وطرح الأسئلة لاسترجاع ما تم دراسته مسبقاً ومعظم الأسئلة تقيس مستوى التذكر لدى الطلاب، ونادراً ما ترتقي لمستويات التفكير العليا.
- كذلك العملية التعليمية تدور حول المعلم وليس للطلاب أي دور إيجابي بها.

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التعلم الذاتي دون المستوى؛ نظراً للاعتماد على أساليب التعلم التقليدية، وعدم توظيف التكنولوجيا في التدريس. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الاستفادة من إمكانيات محررات الويب التشاركية لتنمية مهارات التعلم الذاتي.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث الحالي وهي استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي.

ثانيا: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في أن هناك ضعف في مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ بسبب الاعتماد على الطرق التقليدية في عرض المحتوى، "وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي ":

* ما تأثير استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الأتية: -

١- ما مهارات التعلم الذاتي المطلوب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما صورة بيئة تعلم قائمة على محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما تأثير بيئة التعلم على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ثالثا: حدود البحث:

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة كلية السلام التجريبية لغات بمحافظة القاهرة.
- بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- استخدام موقع ويكي "Pbworks" ويرفع المحتوى العلمي عليه وفقا لأسس التعلم الذاتي.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن تأثير استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

خامساً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على:

١-المنهج الوصفي:

من حيث الاطلاع على الإطار النظري للبحث، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التي تهتم بموضوع البحث الحالي من أجل التوصل إلى قائمة بالمهارات الخاصة بالتعلم الذاتي.

٢-المنهج التجريبي:

للاستفادة منه في بناء أدوات البحث (اختبار مهارات التعلم الذاتي، بطاقة ملاحظة مهارات التعلم الذاتي، مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ)، وفى بناء بيئة تعلم باستخدام محررات الويب التشاركية، وتطبيق بيئة التعلم على عينة البحث لمعرفة مدى تأثير بيئة التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال استخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة بقياس قبلي وقياس بعدى.

سادساً: فروض البحث:

*يحاول هذا البحث التأكد من مدى صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من مهارات التعلم الذاتي والدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية والدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

سابعاً: إجراءات البحث:

*سوف يسير البحث وفقا للإجراءات التالية:

أولاً: بناء قائمة ببعض مهارات التعلم الذاتي من خلال الآتي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- الاطلاع على الكتب والمراجع التي تهتم بتدريس التاريخ.
- معرفة خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية.
- سؤال المتخصصين والموجهين في التاريخ بالمدارس حول معرفة مستوى الطلاب في مهارات التعلم الذاتي.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعلم الذاتي.
- عرض القائمة المبدئية على المحكمين والمتخصصين لضبطها علمياً ووضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: بناء بيئة تعلم قائمة على محررات الويب التشاركية لتنمية مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال الآتي:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- اختيار نموذج تصميم تعليمي مناسب.
- بناء بيئة التعلم في ضوء النموذج الذي تم تحديده، ويتضمن ذلك مرحلة التحليل، مرحلة التصميم، مرحلة الإنتاج، مرحلة التجريب، وتندرج تحت كل مرحلة مجموعة من الخطوات بما يتناسب مع البحث الحالي.

١-مرحلة التحليل وتضم: تحديد الأهداف العامة، تقدير الاحتياجات، واختيار الموضوعات.

٢-مرحلة التصميم وتضم: تحديد الأهداف الإجرائية، صياغة وتنظيم المحتوى العلمي، تحديد الأنشطة التشاركية، تحديد استراتيجيات التعلم الإلكتروني، تحديد مصادر التعلم، تحديد أساليب التقويم.

٣-مرحلة الإنتاج وتضم: بناء الويكي، إضافة الأعضاء، نشر المحتوى العلمي.

٤-مرحلة التجريب وتضم: التجريب الأولى للويكي، التطبيق والتقويم.

- إعداد دليل استخدام بيئة التعلم للطالب.

ثالثاً: بناء أدوات التقويم والمتمثلة في:

- اختبار لمهارات التعلم الذاتي.
- بطاقة ملاحظة لمهارات التعلم الذاتي.
- مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ.

رابعاً: قياس تأثير استخدام بيئة التعلم القائمة على محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:

١-اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعة تجريبية واحدة.

٢-التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات التعلم الذاتي -بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعلم الذاتي -مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ) على المجموعة التجريبية.

٣-دراسة المجموعة التجريبية للمحتوى العلمي المعد وفق أسس التعلم التشاركي عبر الويب ويكي.

٤-التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار مهارات التعلم الذاتي-بطاقة ملاحظة لمهارات التعلم الذاتي -مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ) على المجموعة التجريبية.

٥-رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

خامساً: تقديم التوصيات والمقترحات.

ثامناً: أهمية البحث:

قد يسهم البحث في:

١-تقديم قائمة ببعض مهارات التعلم الذاتي مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢-تقديم بيئة تعلم لتدريس التاريخ باستخدام محررات الويب التشاركية لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣-تقديم اختبار لمهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤-تقديم بطاقة ملاحظة لمهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٥-تقديم مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي.

٦-تشجيع معلمي التاريخ على استخدام أساليب التعلم الذاتي دون الاقتصار على طريقة الإلقاء في التدريس.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

محررات الويب التشاركية "Wiki"

ويقصد بها **إجرائياً في هذا البحث**:" أنها بيئة تعليمية بواسطة الإنترنت على هيئة صفحات ويكي منظمة يمكن من خلالها رفع محتوى تعليمي لمادة التاريخ بمصادر تعليم مختلفة، ويتحكم فيه كلاً من المعلم والمتعلم باستخدام مهارات التعلم الذاتي المحددة بالبحث".

مهارات التعلم الذاتي "Self-Learning skills"

التعلم الذاتي: هو تعلم يحدث نتيجة تعليم الفرد نفسه بنفسه مدفوعاً برغبته الذاتية ، بقيامه بالمرور بمواقف تعليمية متنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة [١].

* ويقصد إجرائياً في هذا البحث بمهارات التعلم الذاتي: "أنها الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل اكتشاف المعلومات والمعارف التاريخية ذاتياً واكتسابها والتعامل معها، وتشمل مهارات: التخطيط للدراسة الذاتية والتفاعل الذاتي مع المعلومات والمصادر، التفكير الذاتي، والمشاركة بالرأي، والتقويم الذاتي، والتي

---

[١]. جمال كامل الفليت (٢٠١٥):"مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص٣٤. https://www.heborn.edu/journal

ينبغي أن يكتسب منها المتعلم مقدرة شخصية تساعده على توجيه ذاته وتنشيط فاعلياته لتحقيق أهداف التاريخ".

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أولاً: أشارت نتائج الطلاب في اختبار مهارات التعلم الذاتي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل مهارة من مهارات التعلم الذاتي والدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وجاءت ترتيب نتائج كل مهارة كالآتي (أعلى مهارة التقويم الذاتي ، ثم في المرتبة الثانية مهارة المشاركة بالرأي ، والمرتبة الثالثة التخطيط للدراسة الذاتية ، أما المرتبة الرابعة مهارة التفاعل الذاتي مع المعلومات والمصادر ، وفى المرتبة الخمسة والأخيرة مهارة التفكير الذاتي) ، ويشير ذلك إلى إن لبيئة التعلم فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من كل مهارة من مهارات التعلم الذاتي.

ثانياً: كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد على أن لبيئة التعلم فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات التعلم الذاتي ككل.

ثالثاً: كذلك أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام محررات الويب التشاركية والدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي، وجاءت ترتيب نتائج كل بُعد كالآتي:(في المرتبة الأولى بُعد أهمية محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ ، ثم يأتي في المرتبة الثانية بُعد الاهتمام والاستمتاع الطلاب باستخدام محررات الويب ، كما جاء في المرتبة الثالثة بُعد أهمية محررات الويب التشاركية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، ثم جاء في المرتبة الأخيرة بُعد المشاركة والتفاعل داخل محررات الويب التشاركية).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

- ضرورة تشجيع معلمي التاريخ على استخدام أساليب التعلم الذاتي دون الاقتصار على الطريقة الإلقائية في التدريس.
- الاهتمام بتوظيف محررات الويب التشاركية في جميع المقررات الدراسية، ورفع المقررات عليها مدعمة بالصور والفيديوهات والمواقع الإثرائية.
- العمل على توظيف التطبيقات والأدوات التكنولوجية الحديثة لتنمية الاتجاه نحو التعلم التشاركي والعمل الجماعي.

- تدريب معلمي التاريخ والطلاب على استخدام محررات الويب التشاركية، وكيفية توظيفها في الفصول الدراسية.
- إعادة النظر في أساليب بعض المناهج بما يتمشى مع الاتجاهات التكنولوجية الحديثة، وضرورة الاستفادة من استخدام محررات الويب التشاركية في التعليم كبديل لمواقع التواصل الاجتماعي التي تهدر الوقت.
- ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي وتنميتها بالعديد من الاستراتيجيات والطرق والبرامج لاعتبارها مطلباً من متطلبات القرن ٢١، والتي لابد أن يتسلح بها الطلاب والمعلمين.
- الاستفادة من الدليل الاسترشادى عن محررات الويب التشاركية والذي تم رفعه على الموقع، كي يستفيد منه الطلاب لمعرفة التعامل مع الموقع.
- تطبيق الاختبارات الإلكترونية، لما تتميز به من سهولة الإعداد والتطبيق وتجنباً لمشكلات الاختبارات الورقية.
- التوسع في نشر مفهوم الثقافة الرقمية الذي يقوم على إعادة هيكلة المعرفة للاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج أنشطة إثرائية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي لطلاب المرحلة الإعدادية.
- تقويم واقع توظيف معلمي التاريخ لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم قبل الجامعي.
- فاعلية برنامج قائم على محررات الويب التشاركية في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام بعض أساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات إدارة الازمات لدى الطلاب معلمي التاريخ.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم بعزيز (٢٠١٢): **مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة عبر التواصل الاجتماعي الإلكتروني**، دراسة حالة منتديات المحادثة الإلكترونية.

٢. إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٥):" أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين "، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، كلية التربية، جامعة قناة السويس، المجلد٢٥، العدد الأول، يناير ٢٠١٥.

٣. السيد شحاته المراغي (٢٠١٣): " فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **المجلة التربوية**، مصر، الجزء ٣٣، يناير.

٤. حاتم محمد مرسي محمد (٢٠١٦):" فاعلية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني والتفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية "، **مجلة التربية العلمية**–مصر، المجلد ١٩، العدد٢، مارس.

٥. حلمى أبو الفتوح عمار (٢٠٠٥): **أثر إدخال التعلم الإلكتروني في التعليم الصناعي على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي ذوي الاحتياجات الخاصة**، المؤتمر العلمي العاشر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦. حنان عبد السلام عمر (٢٠١٤): "استخدام المشروعات في محررات الويب التشاركية لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طلاب الدبلوم العام"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد (الرابع والستون) – نوفمبر ٢٠١٤ م.

٧. دينا عادل حسن زكي (٢٠١٠): **مهارات التعلم الذاتي وأثرها في التنمية المستدامة لمعلم التربية الفنية**، المؤتمر العلمي الثالث " تربية المعلم العربي وتأهيله رؤى معاصرة "، إبريل، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الاردن.

٨. سعد الدوسري(٢٠٠٧): **استخدامات الويكي في التعليم:**
http://aldosery.maktoobblog.com/678730

٩. سامية المحمدي فايد (٢٠١٢): " فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد ٤٥ يناير.

١٠. طارق عبد الرؤف عامر (٢٠٠٥): **التعلم الذاتي (مفاهيمه – أسسه – أساليبه)**، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

١١. عادل رسمي حماد النجدي (٢٠٠٤):" فاعلية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر.

١٢. غادة عبد الله(٢٠١٠): **ويكي (Wiki) مثال لنظام إدارة المحتوى**
WWW.elearning.edu.sa/forum/ahowthread.php?293
١٣. غادة عبد السلام (٢٠٠٧): **أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديم – في ضوء معايير الجودة الشاملة – على تنمية مهارات البحث التاريخي والميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.
١٤. محمد عبد الرحمن السعدني (٢٠١٣): " فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني– ويكي–في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين"، **المجلة التربوية**، الكويت، المجلد ٢٨، العدد ١٠٩، الجزء الأول، ديسمبر.
١٥. محمد فوزي رياض والى (٢٠١٦):" استخدام برامج ومواقع الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مصر، العدد ١٠٦ إبريل، الجزء الثاني
١٦. محمود محمد الحويري (٢٠٠١): **منهج البحث في التاريخ**، القاهرة.
١٧. نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): **بيئات التعلم التفاعلية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. يحيى عطية سليمان، وإمام حميدة (١٩٩١): **اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو التاريخ كمادة دراسية**، المؤتمر الأول "دور التربية في تنمية المجتمعات المحلية "، المجلد الثاني، كلية التربية بالفيوم.

ثانيا: المراجع الأجنبية

19. Alison Ruth، Luke Houghton (2009): **The Wiki of learning**، Australasian Journal of Education Technology,25، (2) .
20. Eman Abd Alreheem Amin(2016):" Using "Wikis" in Developing Writing Performance and Motivation among EFL Students at Majmaah University، King Saud University.
21. David، W (2010): **A case study Wiki effect on online transactional interaction**، Journal of online learning Teaching.
22. Patarakin.E.D. (2006): **Social Services of Web 2.0 for teaching learning**. (In) Teaching methods handbook, 18.Retrieved July4.